



كلمة

وفد دولة الإمارات العربية المتحدة

الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة

الكيميائية

2024 29-25 نوفمبر

لاهاي/هولندا



سعادة المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية
أصحاب السعادة رؤساء الوفود المشاركة
السيدات والسادة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

باسم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة يسعدني ويشرفني أن أهنئكم سعادة سفير البوسنة والهرسك السيد/ ألمير ساهوفيتش Almir Šahović، على انتخابكم رئيساً للدورة الحالية للمؤتمر، وأتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهمتكم.

ويتوجّه وفد دولة الإمارات العربية المتحدة بالشكر إلى رئيس الدورة السابقة لمؤتمر الدول الأطراف سعادة السيد/ سولجوق مستنصر تارار Suljuk Mustansar Tarar ، سفير جمهورية باكستان لدى مملكة هولندا على الجهود التي بذلها خلال فترة رئاسته للمؤتمر.

كما أتوجّه بالشكر والتقدير إلى المدير العام للمنظمة السفير/ فيرناندو أرياس على جهوده القيّمة وكذلك فريق الأمانة الفنية للمنظمة على الجهود المستمرة التي يتم بذلها من أجل تعزيز دور المنظمة وتحقيق أهداف اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

ترحب دولة الامارات العربية المتحدة بالبيان الافتتاحي الذي ألقاه سعادة المدير العام، وتعرب عن تقديرها لجهود اللجنة العامة وموظفي الأمانة الفنية للمنظمة للتحضير لهذا المؤتمر، ونتمنى ختاماً نجاحاً لهذه الدورة وجميع الدورات القادمة.

السيد الرئيس:

تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة أن استخدام الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية السامة كأسلحة في أي مكان من قبل أي شخص وتحت أي ظرف من الظروف أمر مستهجن ومخالف تماماً لأحكام الاتفاقية والقواعد القانونية ومعايير القانون الدولي.



وتحرص دولة الإمارات العربية المتحدة على تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية والعمل من أجل احراز تقدم فعال نحو نزع السلاح الكامل وحظر جميع أسلحة الدمار الشامل من أجل حياة آمنة للبشرية جمعاء، ويعتبر تدمير جميع مخزون الأسلحة الكيميائية المعلن عنها خطوة هامة نحو تحقيق عالم خالٍ من الأسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس:

اطلع وفد بلادي على التقارير الشهرية للمدير العام للمنظمة بشأن الملف السوري، وترحب دولة الإمارات بانعقاد جولة المشاورات الثامنة والعشرين في دمشق والمناقشات الجارية بين المنظمة وسوريا حول المسائل العالقة، ويظل استمرار الحوار بين الجانبين مسألة جوهرية لإحراز تقدم في هذا الملف.

ترى دولة الإمارات بأنه وعلى الرغم من تدمير جميع مخزون الأسلحة الكيميائية المعلنة، فإن إمكانية عودة ظهور الأسلحة الكيميائية واستخدامها هو من أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين، ويشكل قيام الجماعات الإرهابية والجهات الفاعلة من غير الدول باستخدام أسلحة كيميائية تهديداً لموضوع الاتفاقية والغرض منها، وندعم العمل الذي يضطلع به حالياً الفريق المفتوح العضوية المعني بالإرهاب برئاسة سفير جنوب أفريقيا.

السيد الرئيس:

تقدّر دولة الإمارات العمل الذي قامت به فريق الأمانة الفنية والميسران المتشاركان للميزانية، وترحب بمشروع برنامج وميزانية المنظمة المنقّحين لعام 2025، وتدعم المقترحات المقدمة في هذا الشأن، بما في ذلك إعادة تخصيص الفائض النقدي من عام 2022، وتؤكد دولة الإمارات بأن الأمانة الفنية ستمكّن بذلك من مواصلة تنفيذ المهام الموكلة إليها بموجب الاتفاقية وتعزيز الأمن السيبراني. ولذلك، نشجّع جميع الدول الأطراف على دعم مشروع البرنامج والميزانية المنقّحين.

السيد الرئيس:

شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة في المؤتمر الدولي حول دور الذكاء الاصطناعي، والذي عقد في أكتوبر في المغرب، ونعرب عن تقديرنا وشكرنا للأمانة الفنية والمملكة المغربية على تنظيم المؤتمر، ونرحب بتوصيات المؤتمر التي أكدت على دور الذكاء الاصطناعي في النهوض بالاستخدامات السلمية للكيمياء، ومن ناحية أخرى أقر المؤتمر بالتهديدات والتحديات التي قد تفرضها إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي على هدف اتفاقية الأسلحة الكيميائية وغرضها.



السيد الرئيس:

نود أن نشير إلى أهمية تعزيز قدرات الأمانة الفنية للاستجابة لطلبات المساعدة بموجب المادة العاشرة من الاتفاقية ودعم برامج بناء القدرات في الدول الأطراف، ومواصلة أنشطة التدريب وتبادل المعرفة لبناء القدرات لمواجهة تهديد الأسلحة الكيميائية أو الحوادث، وينبغي أن تكون دورات التدريب مخصصة للاحتياجات المقبلة بالتشاور مع الدول الأطراف.

وتؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة على أن عالمية الاتفاقية أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، كما أن الانضمام العالمي إلى الاتفاقية مهم لمكافحة عودة ظهور الأسلحة الكيميائية ومنع الجهات الفاعلة من غير الدول من الحصول عليها، وتشكّل الجهود وسعي المنظمة الدائم إلى ضمان عالميتها اسهاماً فعالاً في تعزيز السلم والأمن الدوليين.

السيد الرئيس:

تعرب دولة الإمارات عن التزامها بالتعاون مع المنظمة والدول الأطراف، من أجل تحقيق أهداف المنظمة وضمان التنفيذ الفعال للاتفاقية. وتجدد التزامها تجاه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وحرصها على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية بما يخدم السلم والأمن الدوليين.

وفي إطار الجهود التي تهدف إلى تعزيز السلم والأمن الدوليين، تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة المؤتمر الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي (CBRN) ، والذي سيعقد في ابوظبي خلال الفترة من 08- 12 ديسمبر 2024.

السيد الرئيس:

اختتم هذا البيان والتمس تعميمه كوثيقة رسمية لهذه الدورة ونشره على الموقع الخارجي والموقع الإلكتروني العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

شكراً السيد الرئيس.